جامـــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد الثالث والأربعون
الجزء الأول/ أيار/٢٠٢١

ابرز مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم

أ.م. سرمد أسدخان الدعمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
Sarmad.asadkhan@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ابرز مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم .

ومن أجل تحقيق هدف البحث فقد عمد الباحث إلى بناء أداة البحث بعد الاطلاع على مجموعة كبيرة من الأدبيات والدراسات السابقة و كل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي فتم بناء اداة للبحث وهي استبانة تكونت من (٥) مجالات و بواقع (٣٤) فقرة تم استخراج الصدق الظاهري لها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ثم استخراج ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (٠،٨٢) بعد التصحيح ، وطبقت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) تدريسي و تدريسية من قسم التاريخ، أما عينة البحث الاساسية فتكونت من(٩٨) تدريسيي وتدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية ، وبعد تحليل نتائج البحث احصائيا توصل الباحث لنتائج كان منها :

– احتل مجال مشكلات الطلبة المجال الاول من بين مجالات مشكلات التعليم الالكتروني بنسبة (٣٨,٦٦٩) %

– احتل مجال مشكلات الادارة الجامعية المجال الثاني من بين مجالات مشكلات التعليم الالكتروني بنسبة (٢٩.٥٠٨)%

The most prominent problems of e-learning facing the teaching staf of the college of Education for Human Sciences frome their point of view

Prepared by researcher : P A sarmad asadkhan Mohsen
asadkhan@uokerbala.edu.iq

ABSTRACT ''

The current research aims to identify the most prominent e-learning problems facing faculty of education for the humanities from one side In order to achieve the aim of the research, the researcher intends to build the research tool after reviewing a large set of literature and previous studies and everything related to the current research topic, then a research tool was built, which is a questionnaire consisting of (5) fields and by (34) paragraphs were extracted The apparent honesty of it by presenting it to a group of experts and arbitrators, then extracting the consistency of the half-fragmentation tool, where the coefficient of stability (0,82), which was applied to a sample of (25) teaching and teaching staff from the Department of History, was chosen by random drawing, while the basic research sample consisted of From (98) teaching staff, and after statistically analyzing the research results, the researcher

reached Lent was including:

-The field of student problems ranked first among the areas of e-learning problems with a percentage of (38,669) %

-The field of university administration problems ranked second among the areas of e-learning problems with a percentage of (29.508)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث:

ان المجتمع التربوي التعليمي السليم هو المجتمع الذي يلائم بين أفراده ، فيحدد واجباتهم بدقة ويحترم حقوقهم ويجعلهم كل متفاعل في وحدة متكاملة ، وهذا لا يكون إلا من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه أفراد هذه المجموعات والتعرف على المشكلات التي تعترض سبلهم تمهيدا لتشخيصها ودراستها لوضع حلول علمية لتذليلها، لان هذه المشكلات الا بالعمل الجاد والنظرة الفاحصة التي تعمل على اكتشافها في مراحلها الأولى ومن ثم معالجتها .(الفتلاوي ، ٢٠١٢ :٤)

هنالك الكثير من المشاكل التي تواجه المؤسسات الجامعية و ابرزها قلة عدد الكوادر التدريسية المؤهلين من ناحية تكنولوجيا التعليم ، مع زيادة أعداد الطلبة والإقبال على التعليم الذي تضطر معه وزارة التعليم إلى الاستعانة بغير المؤهلين، إضافة لان الكثير من الطلبة قد يتغيبون عن الصف التعليمي لسبب أو لأخر، وبالتالي لابد من وجود وسائل تعينه عن اللحاق بزملائه لما فاته من معرفة ، ويمكن ذلك من خلال استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة كالتعليم الالكتروني .
(خليفة، ٢٠٠٨ :٦٢)

لقد باتت الانظمة التعليمية الجامعية التقليدية بتقنياتها المحدودة غير قادرة على تلبية متطلبات الحياة الحالية المتسمة بالسرعة والتغييرات الكبيرة ، ومن تلك التغييرات تقنية المعلومات والاتصالات المسمى بالمعلوماتية، او التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة و الذي فيما لو طبق فيساعد في تكوين منظومة أكاديمية مرنة قادرة على إشباع حاجات المتعلمين المتزايدة في بقاع العالم المختلفة. (أسماعيل ،٢٠١٤: ٤)

ولان أكثر الدراسات كانت تسلط الضوء على الطلبة ، فضلا عن ضرورة تطوير المناهج متجاهلة دور القائم بالعملية التعليمية لذا حيث احس الباحث ومن خلال عمله في ميدان التعليم الجامعي ، بوجود مشاكل تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية في ممارسة التعليم الالكتروني و أليات في ايصال المعلومات للطلبة خصوصا ان تلك الاستراتيجية فرضت بظل ظروف حظر التجوال بسبب انتشار فايروس كورونا في عموم العراق ، وهو ما لمسه الباحث من خلال كثرة المشتركين من الطلبة في منصات التعليم الالكتروني و كثرة شكواهم من صعوبة فهم المحاضرات التي تنزل الكترونيا عبر منصات التعليم الالكتروني .

لذا يرى الباحث ان مشكلة البحث يمكن أن تتحدد بالاجابة على السؤال الآتي (ما ابرز مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم) ؟

ثانياً / أهمية البحث:

يشكل مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني و المستحدثات الالكترونية اهمية كبيرة من حيث ان استخدام اعضاء هيئة التدريس لتلك المستحدثات تمكنهم من تحديث ادائهم كما تساعد المسؤولين في تقويم اداء الكوادر التربوية وبناء البرامج التدريبية التي تحقق معايير الجودة لديهم اثناء استخدامهم للتعليم الالكتروني ، وان التعليم الالكتروني و تطبيقه يجعل عضو هيئة التدريس مصمم تعليمي التعليمية و موجه لطلبته بدلا من كونه ناقلا للمعلومات في التعليم التقليدي . (سرور ،٢٠٠٩: ١٠)

يعد التعليم الالكتروني أحد أهم المصطلحات التربوية وأكثرها انتشارا في القرن الحالي حيث ظهر التعليم الالكتروني كأستراتيجية جديد في التعليم وطبق على مختلف المستويات التربوية ، و الغرض منه تقديم تعليم مميز لقاعدة كبيرة من الطلبة معتمدا على أحدث تغييرات في المجال التكنولوجي للاتصالات ، والمؤسسة الجامعية من المؤسسات التعليمية التي تسعى كافة دول العالم لتطويرها عبر نقل كافة التطورات الالكترونية أليها من أجل ان تكون قادرة على التعامل مع هذا الكم الكبير من المعلومات. (العبادي ،٢٠٠٧: ٨٨)

يعتبر التعليم الالكتروني محور اساسي لتنمية المهارات الالكترونية للمدرسين و طلبتهم لأنه يهدف الى تحقيق التقدم التربوي عبر وسائل التكنولوجيا من خلال التفاعل بين عناصر البيئة التربوية بمكوناتها المادية والمؤسسية فالتعليم الالكتروني يعمل على إيصال المعلومات باستخدام تقنيات حديثة كالحاسوب وأجهزة الهواتف المحمولة وبرامج التواصل الشخصي عبر شبكة الانترنيت بغرض التعليم. (الرؤوف ، و الخطيب ، ٢٠٠٧ : ٢١)

يتيح التعليم الالكتروني إمكانية تحوير طرائق التدريس بحيث من الممكن أيصال المادة الدراسية بالطريقة التي تلائم الطلبة فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، او الطريقة المسموعة أو المقروءة ، كما انه إن يوفر عامل الزمن للطرفين المدرس والمتعلم، فالمتعلم لديه ميزة الوصول الفوري للمعلومات في المكان والزمان الذي يريده وعليه لا توجد حاجة للذهاب للقاعات الدراسية أو المكتبات وهذا يساعد في حفظ عامل الزمن من الاهدار (السيد ، ٢٠٠٧ : ١١٢)

ان التعليم الالكتروني لا يعتبر بديلاً عن المدرس ، بل يعزز دور المدرس في عملية التعليم ، من فوائد التعليم إمكانية تواصل المدرسين مع الطلبة بسهولة ويسر، وذلك بسبب تباين وسائل

الاتصال التي تكون على شكل البريد الإلكتروني ، أو حلقات نقاشية ، توفر الوقت للمدرسين من أجل متابعة مهام الطلبة و مدى قيامهم بها ، كذلك يحل مشكلة ضعف الامكانيات المتوفرة وضيق القاعات الجامعية الدراسية فيعطي للطالب الحرية في اختيار الطريقة التي تناسبه في تلقي المحاضرات مما يعمل على اختصار عامل الجهد. (الموسى ، ١٤٢٣ هـ :٦)

تؤكد اغلب الدراسات والبحوث التربوية أمكانية الاستفادة من التعليم الالكتروني بصورة كبيرة في رفع وزيادة كفاءة العملية التعليمية، وتكمن أهمية استعمال التعليم الالكتروني وفوائده عن طريق تأثيره في العناصر الثلاثة من العملية التعليمية (المدرس، والمتعلم ، والمادة الدراسية) وذلك عبر إسهامه في توسيع مجال الخبرات و المعارف التي يمر فيها الطالب حيث يتيح للطلبة خبرات مختلفة كالاستماع والتأمل و التحليل ، حيث يجب وضع الطلبة أمام خبرات متنوعة لمواكبة التغير الكبير في العلم والتكنولوجيا ، وذلك يوجب توفر وسائل اتصال تواكب هذا التغير لتزيد من خبرات الطلبة .(سلامة ، ٢٠٠٧ : ١٠)

ان أهمية هذا البحث تتلخص في النقاط الآتي:

آ. تناول البحث المشكلات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني و من قبل فئة يجب ان تتمتع بكافة المهارات و منها مهارات التعليم الالكتروني وهم تدريسيو الجامعات .

ب. ان البحث جاء في فترة غير مسبوقة في بلدنا العراق حيث تم فرض حظر التجوال ، و انقطاع دوام طلبة الجامعات عنه ، فلا سبيل لاستمرار التعليم سوى التعليم الالكتروني .

ج. ان التعليم الالكتروني لاول مرة يطبق بالعراق ، و بالتالي اي تجربة حديثة التطبيق تواجه مستويات مختلفة من المشاكل .

ثالثاً / أهدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- ابرز مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم وبضوء فقرات الاستبانة.

٢- اعلى مجال و اقل مجال من مجالات مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني و حسب اجابات عينة البحث وبضوء مجالات الاستبانة.

رابعاً / حدود البحث: تتحد حدود البحث الحالي ب

١-حدود مكانية : كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء .

٢-حدود بشرية : اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية (الدراسة الصباحية)/ جامعة كربلاء

٣-حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٩ – ٢٠٢٠

خامساً / تحديد المصطلحات

أ- المشكلة

- **المشكلة لغةً** / عرفها كل من :

- معلوف (١٩٦٥) بأنها : المشكل والمشكلة جمعها مشاكل ومشكلات ، الأمر الصعب أو الملتبس. (معلوف :١٩٦٥، ٣٩٨)

- **المشكلة اصطلاحاً:-** عرفها كل من :

- عرفها جابر (٢٠٠٠) بأنها: أيّ تدخّل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف. (جابر، ٢٠٠٠، ٢٠٣)

- ملحم (٢٠١٠) بأنها : حاجة لم تشبع ، أو وجود عقبة أمام إشباع حاجات ،أو موقف غامض لا نجد تفسيرا محددا له . (ملحم ،٢٠١٠، ٨٣)

ب- التعليم الالكتروني :- عرفه كلاً من :

١- عبد العاطي (٢٠٠٩) بأنه :عملية تطوير لمفهوم عملية التعليم، بحيث تتجاوز جدران القاعات الدراسية التقليدية و تتحول نحو بيئة مليئة بمصادر تعليمية الكترونية تستند بدورها لتقنيات التعليم التفاعلي و التي تلعب دورا في إعادة صياغة دور المدرس و المتعلمين ، ويظهر هذا من خلال استعمال التقنيات الالكترونية في إدارة عملية التعليم.(عبد العاطي ،٢٠٠٩ :٦١)

٢- أل محي (٢٠١١) بأنه : طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد و المتمركز حول المتعلم،لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الاستفادة من الخصائص والمصادر المتواجدة في العديد من التقنيات الالكترونية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المرن.(أل محي ، ٢٠١١: ٤)

٣- ياسين وملحم (٢٠١١) بأنه : أستراتيجية للتعليم باستعمال الاتصالات الحديثة عبر شبكات الانترنت ووسائله المتعددة سواء بالصوت، والصورة ، والمكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت عن بعد ، و المهم المقصود هو استخدام التقنيات بأنواعها في توصيل المعلومات للطلبة بأقل جهد و وقت و أكثر فائدة .(ياسين و ملحم ،٢٠١١ :٢)

٤- **التعريف النظري:-** من خلال اطلاع و قراءة الباحث للعديد من الأدبيات و البحوث و الرسائل و ألاطاريح المتعلقة و القريبة من موضوع البحث الحالي ، تمكن الباحث من وضع التعريف الآتي للتعليم الالكتروني ، اذ يعرفه بأنه :

عملية تفاعلية منظمة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار و تكنولوجيا الاتصالات والتنظيمات الالكترونية من اجل كسر عاملي الزمان و المكان بين المتعلمين و مصادر تعلمهم ، خصوصا في ظل انتشار الوباء العالمي كورونا و المسمى (covid 19) ، و الذي حتم فرض التجوال على اساتذة و طلبة الجامعة

٥- **التعريف الاجرائي** / اذ يعرف الباحث التعليم الالكتروني أجرائيا بأنه :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس البحث الحالي .

الفصـل الثـاني

دراسات سابقة

- اولاً: دراسات عربية

١- دراسة **علوي (٢٠١٠)** بعنوان : قياس معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري/ ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف أنموذجاً .

اجريت الدراسة في الجزائر ، وهدفت الى محاولة قياس معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية قياسا كيفيا وكميا من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونسكو في قطاع التعليم، إضافة إلى أن هذه الدراسة هي أيضا محاولة لقياس مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية ، بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية بجامعة سكيكدة ، طبقت الباحثة المنهج الوصفي ، و كانت الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (٤٨) فقرة كاداة للدراسة بثلاث محاور (السياسة و التكوين والاستعمال) ، و استعملت الباحثة ال (spss) كوسيلة احصائية لاظهار النتائج التي كان منها :

- أن الطلبة متقبلون لكل السياسات والاستراتيجيات التي تدفع إلى التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- إضافة إلى تقبلهم للتكوين على استخدام هذه التكنولوجيات والتقنيات الحديثة.(علوي، ٢٠١٠: هـ)

٢- دراسة **الغفيري (٢٠١٤)** بعنون : مشكلات استخدام تقنيات التعليم و معالجتها.

اجريت الدراسة في السعودية ، و هدفت الى التعرف على ابرز المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي الثانوية و على وفق متغيرات (فروق الجنس و التخصص و سنوات الخبرة) ،استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته ، طبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٧٩)

معلم ثانوي ، و قام الباحث ببناء استبانة لبحثه تكونت من (٦٢) فقرة ، و اعتمد الباحث الحقيبة الأحصائية ال (spss) لغرض التحليل و الوصول للنتائج ، حيث توصلت الدراسة لنتائج كان منها :

– وجود قصور في تصميم المناهج واحتل المرتبة الأولى من ناحية المجالات .

– قلة المتخصصين في البرامج الالكترونية و اقامات دورات لها او تطويرها .

– الأمية الالكترونية لأولياء أمور الطلاب .(الغفيري ٢٠١٤: م)

٣– دراسة **المزين** (٢٠١٥) بعنوان : معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات .

اجريت الدراسة في فلسطين في ضوء بعض المتغيرات ، و هدفت الى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات الفلسطينية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهجا لبحثه ، حيث قام الباحث ببناء استبانه مكونه من (٤٨) فقرة ، و طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٢٨١) طالب و طالبة من الكليات الانسانية و التطبيقية ، تم التحليل الاحصائي بطريقة (spss) ، و توصلت الدراسة لنتائج عدة كان منها :

– أنشغال الطلبة بمواقع الكترونية ليس لها علاقة بالتعليم بوزن مئوي قدره (٨٤،٣٤)%

– كبر حجم المنهاج الجامعي جعل الاستاذ يميل للتعليم التقليدي و بوزن مئوي قدره (٨٣،٦٠)%

– ان الكثير من افراد عينة البحث يرون ان التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس ، بلغ الوزن المئوي لها (٨٠،٦٤) %. (المزين ،٢٠١٥)

ثانياً: دراسات أجنبية

– دراسة **لم و ليم** (٢٠٠٧) lim & leem بعنوان: تقييم مشكلات التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية.

أجريت الدراسة في كوريا، ومن جهة أخرى هدفت إلى تقييم مشكلات التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في (٢٠١) جامعة ، منها (٢٧) جامعة حكومية و(١٦٣) جامعة خاصة و(١١) جامعة محلية تعليمية، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث و التي طبقت على (٤٢١) من الطلبة الجامعيين ، و استخدما وسائل احصائية متنوعة ، أما النتائج كان منها

– حيث أوضحت الدراسة أن (٨٥)% من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (٦٧)% يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية.

– بينت الدراسة أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس. (lim & leem،2007:p5)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

سيعرض الباحث في هذا الجزء من الفصل الثاني موازنة بين اغلب متغيرات الدراسات السابقة العربية و الاجنبية التي تناولها الباحث و كألاتي :

١- **منهج البحث:** كان منهج البحث المتبع في كل الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي ، اما الدراسة الحالية فكان أيضا منهج البحث المستخدم هو منهج البحث الوصفي .

٢- **أهداف الدراسات:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فدراستي علوي(٢٠١٠) ومزين (٢٠١٥) هدفتا الى قياس معوقات تطبيق التعليم الالكتروني ، اما دراسة الغفيري(٢٠١٤) هدفت الى معرفة اهم المشكلات التي تواجه التعليم الالكتروني ، اما دراسة لم و ليم (٢٠٠٧) lim & leem فقد هدفت الى معرفة و تقييم مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني ،اما الدراسة الحالية فهدفت الى معرفة المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر الاساتذة انفسهم .

٣- **المرحلة الدراسية او نوع العينة:** تشابهت دراسات كل من علوي (٢٠١٠) ودراسة مزين (٢٠١٥) و دراسة لم و ليم (٢٠٠٧) lim & leem والدراسة الحالية في نوع المرحلة و هي المرحلة الجامعية ، اما دراسة الغفيري (٢٠١٤) فكانت عينة الدراسة هم معلمي المرحلة الثانوية

٤- **مكان الدراسة:** اجريت دراسة علوي (٢٠١٠) في الجزائر ، واجريت دراسة الغفيري(٢٠١٤) في السعودية ، اما دراسة مزين (٢٠١٥) فقد اجريت في فلسطين ، ودراسة لم و ليم (٢٠٠٧ lim & leem) فقد اجريت في كوريا ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

٥-**حجم العينة الاساسية:** تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، فدراسة علوي (٢٠١٠) فبلغ حجم العينة (٥٠٠) طالب جامعي ، ودراسة الغفيري(٢٠١٤) بلغ حجم العينة (٢٧٩) معلم ثانوي ، ودراسة مزين (٢٠١٥) بلغ حجم العينة (٢٨١) طالب جامعي ،اما دراسة لم و ليم (٢٠٠٧) lim & leem فكان حجم العينة (٤٢١) طالب جامعي ، اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (٩٨) تدريسيي وتدريسية جامعيين .

٦- **الوسائل الإحصائية:** لقد تشابهت دراسات كل الدراسات السابقة في استخدام الحقيبة الاحصائية ال (spss) كوسيلة احصائية ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت قوانين الوسط المرجح و المتوسط الحسابي و النسبة المئوية كوسائل احصائية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً: منهجية البحث :

منهجية البحث العلمي تعني مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد، والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة موضوع البحث ، وقبل شروع الباحث العلمي في كتابة منهجية البحث العلمي لا بد أن اختيار مشكلة أو موضوع البحث العلمي بطريقة صحيحة، والهدف هو ضمان عدم مواجهة الباحث لأي مشكلات علمية أثناء القيام بتنفيذ البحث . (الدحلان ،٢٠١٢: ٥٦)

وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف البحث، ذلك لأن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : يجب على الباحث أن يقوم بمراعاة اختيار مجتمع الدراسة في البحث العلمي، فإن مجتمع الدراسة في البحث العلمي يساعد الباحث على إنشاء بحثه العلمي بصورة دقيقة جدا وبالأخص فيما يتعلق بالبحوث التي لا يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات لها اجمع . (أحمد ،٢٠١٤: ٦٨) ، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من (١٣٧) من تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ و للدراسة الصباحية فقط ، و الجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول رقم (١)

ت	القسم	عدد التدريسيين
١	الجغرافية	١٤
٢	علم النفس	٢٠
٣	اللغة الانكليزية	٢١
٤	التاريخ	٣٩
٥	اللغة العربية	٤٣
المجموع		(١٣٧) تدريسي

ب – عينة البحث :بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد عينة البحث التي ستتم عليها الدراسة والتي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي المأخوذة منه ، كما يجب تحديد حجمها نوعها و بطريقة دقيقة مع مراعاة طبيعة موضوع الدراسة بغية تحقيق نتائج دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع الكلي للدراسة.(غربي ، ٢٠٠٦ :١٣٧)

لذا اختار الباحث العينتين الاستطلاعية والأساسية وكالآتي:-

١. العينة الاستطلاعية:-وهي من أنواع العينات التي يستخدمها الباحث لكي يقوم بدراسة معينة، و يلجأ الباحث إليها عندما تكون معرفته عن الموضوع جديدة، حيث تزيد من معرفته حتى يتمكن من التعمق في دراسته ، كما تعد العينة الاستطلاعية نقطة مهمة في البحوث العلمية بشقيها النظري والتطبيقي .(بو عناقة ، ٢٠١٤ : ٩٣)

لذلك استخدم الباحث طريقة السحب العشوائي ، لأن مجتمع البحث غير متجانس، أي فيه فئات مختلفة في الجنس ، فوقع السحب على تدريسيي قسم التاريخ البالغ عددهم (٣٩) تدريسي و تدريسية كعينة استطلاعية للبحث ، لمعرفة وضوح تعليمات الاداة و وضوح فقراتها ، ولقياس الثبات/ [١]، فأعتمد الباحث(٣٠) تدريسي و تدريسية من القسم اعلاه كعينة استطلاعية للبحث الحالي.

٢.العينة الأساسية: لاختيار العينة الأساسية للبحث استبعد الباحث افراد العينة الاستطلاعية من التطبيق النهائي لاداة البحث، فبلغ حجم المجتمع بعد الاستبعاد (٩٨) تدريسيي وتدريسية ، فأعتمدوا بصورتهم الكلية كعينة اساسية للبحث الحالي بسبب صغر حجم مجتمع البحث ، وتم تطبيق قانون النسبة المتساوية و بواقع (٢٤) تدريسيي من كل قسم من الجغرافية التطبيقية و العلوم التربوية و النفسية ، و(٢٥) تدريسي من قسمي اللغة العربية و اللغة الانكليزية .

ثالثا: أداة البحث / ان الدراسات والابحاث العلمية في مجملها تحتاج الي ادوات للبحث العلمي مناسبة ومتماشية مع الباحث و المنهج العلمي الذي يعتمده ويطبقه على الدراسة وعلى هذا الأساس قام الباحث ببناء مقياس كأداة لبحثه وحسب الخطوات الاتية :

أ–بناء أداة البحث: قام الباحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث والأدبيات و كل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي ببناء اداة بحثه الحالي و التي هي أستبانة مكونه من (٥) مجال وبواقع (٣٤) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية في تطبيق

[١] / تم توزيع (٥) استبيان للاساتذة قسم التاريخ ورقيا نظرا لقرب سكنهم من منزل الباحث ، وتم توزيع (٢٥) استبيان الكترونيا وعن طريق برنامج التليكرام، وعن طريق اختبار (test moz) المعدل

التعليم الالكتروني في مدة أنقطاع طلبة الجامعة عن الدوام الجامعي / [٢] في محافظة كربلاء المقدسة .

ب- صدق الأداة: ان الأداة التي تفتقر إلى دلالات مقبولة من صدقها تكون البيانات التي تعطيها فيها نسبة من الخطأ فلا يمكن أن تستخلص منها نتائج وتبني عليها استنتاجات (ابراهيم وعبد المنعم ، ٢٠٠٧ : ٨٦)

ولمعرفة صدق اداة البحث قام الباحث بعرضها الكترونيا وبصيغة ملف وورد (وعن طريق برنامج التليكرام) على (٨) من الخبراء و المحكمين باختصاص العلوم التربوية و النفسية ، و بضور الاراء و التعديلات التي اقترحها و دونها مجموعة الخبراء و المحكمين تم تعديل بعضا من الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة بصورتها النهائية علما انه لم تحذف ايا من تلك الفقرات ، و يتحقق صدق الفقرة اذا وافق عليها اكثر من (٨٠%) من الخبراء و المحكمين .(عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٦١) و الجدول رقم (٢) يبين عدد مجالات البحث و عدد فقرات كل مجال

جدول رقم (٢)

ت	المجال	عدد الفقرات
١	الادارة الجامعية	٧
٢	الخبرة بالتعليم الالكتروني	٧
٣	الطلبة	٩
٤	الفني	٥
٥	المناهج	٦
المجموع		٣٤

ج- ثبات الأداة: ويؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير إلى امكانية الاعتماد على اداة القياس وهذا يعني ان ثبات الاختبار يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة . (صابر وخفاجة ، ٢٠٠٢ : ١٦٥)

[٢] / مدة حظر التجوال هي مدة انقطاع الدوام الجامعي للمؤسسات الجامعية و التربوية في محافظة كربلاء المقدسة ، بسبب انتشار جائحة كورونا ، حيث بدأ انقطاع الدوام رسميا بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٠ ، وطبق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠٢٠

و للتحقق من ثبات الاداة استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاداة ، و بأستعمال معامل ارتباط بيرسون احصائيا لإيجاد العلاقة بين فقرات المقياس بلغ معامل الثبات(٠،٧٠)، في حين بلغ (٠،٨٢) بعد تصحيحة بمعادلة سبيرمان – براون ، وتوصف الاداة بأنها ثابتة اذا كان ثباتها أكثر من (٠،٦٥) بعد التصحيح .(عودة ،٢٠٠٢ : ٢٥١) .

رابعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث (المقياس): بعد التحقق من صدق وثبات المقياس أصبح بصيغته النهائية يتكون من (٣٤) فقرة ، بدأ التطبيق على العينة الأساسية للبحث والمتكونة من (٩٨) تدريسي و تدريسية من كلية التربية للعلوم الانسانية وممن هم على الملاك الدائم للدراسة الصباحية ، وذلك يوم السبت ٢٠٢٠/٣/٢٨ وانتهى يوم الاثنين ٢٠٢٠/٤/١٣، حيث قام الباحث بتوزيع المقياس (بصيغة ملفword) الكترونيا عبر برنامج وقناة التليكرام[٣] الخاصة بأقسام الكلية بأستثناء قسم التاريخ ، واستلم الباحث (٩٨) استبيان ، وقد قام الباحث مسبقا بقياس وضوح تعليمات الاداة من خلال عرضة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من تدريسيي قسم التاريخ ،فتبين ان تعليمات البحث واضحة جدا ليتسنى للعينة الاساسية الاجابة عليها بسهولة .

خامساً: الوسائل الاحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لحساب معامل الثبات

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ } س ص - (\text{مجـ } س)(\text{مجـ } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مجـ } س^{٢} - (\text{مجـ } س)^{٢}][ن \text{ مجـ } ص^{٢} - (\text{مجـ } ص)^{٢}]}}$$

٢- قانون الوسط المرجح :استخدم لحساب حدة الفقرات حسب اجابات افراد العينة الاساسية

$$و م = \frac{ت١ \times ٥ + ت٢ \times ٤ + ت٣ \times ٣ + ت٤ \times ٢ + ت٥ \times ١}{ن}$$

٣- قانون الوزن المئوي : استخدم لتحليل وترتيب الفقرات من اعلى الاجابات الى الادنى حسب اجابات العينة الاساسية.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{٥} \times ١٠٠$$

٤- قانون المتوسط الحسابي : لحساب اعلى مجالات الاستبانة

[٣] / اعتمد الباحث برنامج التليكرام لسببين هما ان اكثر نسبة من طلبة قسم التاريخ هم مشتركين في قنوات التليكرام ، و السبب الاخر لكونه سهل الاستعمال و لايحتاج الى شبكةانترنت قوية .

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والتي تم التوصل إليها في ضوء أهدف البحث المحدد ، فقد قام الباحث بالاتي :

١-حساب تكرارات الاجابات لكل فقرة وفقا لبدائل الاستبانة الخمسة (تنطبق كثيرا، تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا ، متردد ، لا تنطبق) ، لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لها اذ اعطيت خمس درجات للبديل الاول و اربع درجات للبديل الثاني و ثلاث درجات للبديل الثالث ودرجتان للبديل الرابع ودرجة واحدة للبديل الخامس[٤] .

٢- ترتيب الفقرات تنازليا من اكثرها حدة الى اقلها بحسب الوسط المرجح ووزنها المئوي ، وسيتم تفسير فقرات الثلث الاعلى تنازليا بأعتبارها اهم الفقرات.

٣- ترتيب مجالات البحث الخمسة تنازيا من اعلى المجالات درجة و حتى أقلها درجة و ذلك عن طريق حساب الوسط المرجح ، حيث سيقوم الباحث بتفسير حصول أعلى المجالات مرتبة.

اولاً / عرض و تفسير نتائج الهدف الاول (ابرز مشكلات التعليم الالكتروني التي تواجه تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظرهم وبضوء فقرات الاستبانة.

١- **عرض النتائج:** أدناه ابرز نتائج الهدف الأول وبضوء فقرات الاداة مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي ، و الجدول رقم (٣) يبين ذلك

[٤] / تم استشارة الاحصائي م.د محمد حميد / تخصص قياس و تقويم ،مركز البحوث جامعة بغداد

جدول رقم (٣) يبين ذلك

ت	التسلسل في الاستبانة	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢٣	كثرة انشغال الطلبة ببرامج الكترونية بعيدة عن التعليم الالكتروني	٦٠	٢٩	٥	٢	٢	٤.٤٥٩	٨٩.١٨
٢	١٧	كثرة اعذار الطلبة وتغيبهم عن المحاضرات الالكترونية	٥٨	٣٠	٦	٢	٢	٤.٤٢٨	٨٨.٥٧
٣	١١	لا احبذ التعليم الالكتروني لانه يهمش دوري بالتدريس	٥٨	٢٧	٨	٣	٢	٤.٣٨٧	٨٧.٧٥
٤	١٥	ترهقني كثرة الكتابة لاجابة الطلبة على تساؤلاتهم بسبب كثرة اعدادهم	٥٦	٣٠	٧	٣	٢	٤.٣٧٧	٨٧.٥٥
٥	٧	عدم محاسبة الطلبة المقصرين و المتغيبين عن التعليم الالكتروني	٥٨	٢٧	٦	٣	٤	٤.٣٤٦	٨٦.٩٣
٦	١٣	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل بيني و بين الطلبة	٥٣	٣١	١٠	٢	٢	٤.٣٣٦	٨٦.٧٢
٧	١٨	عدم قدرتي على السيطرة على ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية	٥٠	٣٧	٦	٣	٢	٤.٣٢٦	٨٦.٥٣
٨	٢٩	المناهج معدة بطريقة لا تناسب التعليم الالكتروني	٥٢	٣٥	٥	٢	٤	٤.٣١٦	٨٦.٣٢
٩	٣	التعليمات الوزارية لا تتناسب مع الواقع الالكتروني للطلبة	٥٣	٣١	٧	٥	٢	٤.٣٠٦	٨٦.١٢
١٠	١٢	عدم قدرتي على تغيير قناعة الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني	٥٢	٣٢	٧	٥	٢	٤.٢٩٥	٨٥.٩١
١١	٢٦	كثرة تعقيد بعض البرامج الالكترونية	٥١	٣٢	٨	٥	٢	٤.٢٧٥	٨٥,٥١
١٢	٣٢	وجود مفردات منهجية لا يمكن توضيحها الكترونيا	٤٨	٣٥	١٠	٣	٢	٤.٢٦٥	٨٥.٣٠
١٣	٢٠	تغيب بعض الطلبة عن التواصل الالكتروني ولمدة طويلة	٤٨	٣٥	١٠	٢	٣	٤.٢٥٥	٨٥.١٠
١٤	٢٥	ضعف شبكة الانترنت بصورة عامة	٥٠	٣١	٩	٦	٢	٤.٢٣٤	٨٤.٦٩
١٥	٣١	قلة امكانية توظيف الانشطة الالكترونية في المناهج الموجودة حاليا	٥٠	٣٢	٨	٥	٣	٤.٢٣٤	٨٤.٦٩
١٦	١٩	كثرة مغادرة الطلبة للمنصات الالكترونية و ثم انظمامهم اليها من جديد	٥٠	٣٠	١٠	٦	٢	٤.٢٢٤	٨٤.٤٨
١٧	١٦	وجود ضعف كبير في المهارات الالكترونية لبعض الطلبة	٥٢	٢٨	١٠	٣	٥	٤.٢١٤	٨٤.٢٨
١٨	٢	قلة مكافأة التدريسيين المتميزين بالتعليم الالكتروني	٤٧	٣٢	١٣	٤	٢	٤.٢٠٤	٨٤.٠٨

١٩	٤	كثرة تغير التعليمات الوزارية و مطالبتها بأجراءات مختلفة	٤٥	٣٦	١١	٣	٣	٤.١٩٣	٨٣.٨٧
٢٠	٣٤	صعوبة التقدم بالمنهاج الحالي الكترونيا بسبب كبر حجمة	٤٥	٣٥	١٢	٣	٣	٤.١٨٣	٨٣.٦٧
٢١	١٠	قلة معرفتي بالبرامج الالكترونية و اساليب التواصل	٤٤	٣٧	٩	٦	٢	٤.١٧٣	٨٣.٤٦
٢٢	٥	عدم توفير مساعدة فنية للتدريسيين	٤٥	٣٥	١٠	٥	٣	٤.١٦٣	٨٣.٢٦
٢٣	٨	أواجه صعوبه في تغيير اسلوبي بالتدريس	٤٨	٣١	١١	٣	٥	٤.١٦٣	٨٣.٢٦
٢٤	٢١	وجود فروق فردية بين الطلبة في سرعة النت و الاجهزة المستخدمة	٤٣	٣٧	١١	٤	٣	٤.١٥٣	٨٣.٠٦
٢٥	٢٧	بعض برامج التواصل غير موجودة بالنسخة العربية	٤٦	٣٢	١٢	٤	٤	٤.١٤٢	٨٢.٨٥
٢٦	٣٠	عدم تشجيع المواد الدراسية للتعليم الالكتروني	٤٥	٣٣	١٢	٤	٤	٤.١٣٢	٨٢.٦٥
٢٧	٦	قلة اقامة دورات التقوية الالكترونية للتدريسيين	٤٦	٣١	١٠	٨	٣	٤.١١٢	٨٢.٢٤
٢٨	١	عدم وجود تعاون بين الاساتذة في تبادل الخبرات الالكترونية	٤٣	٣٦	٨	٨	٣	٤.١٠٢	٨٢.٠٤
٢٩	٩	ضعف قدرتي في اللغة الانكليزية	٤٣	٣٣	١٣	٦	٣	٤.٠٩١	٨١.٨٣
٣٠	١٤	اقلق من امكانية تهكير اجهزتي و مواقعي الالكترونية بسبب التعليم الالكتروني	٤٥	٢٨	١٧	٤	٤	٤.٠٨١	٨١.٦٣
٣١	٢٨	عدم ملائمة بعض الملفات التي استخدمها مع الاجهزة الالكترونية لبعض الطلبة	٤٦	٢٧	١٥	٦	٤	٤.٠٧١	٨١.٤٢
٣٢	٢٢	تغيب الطلبة عن الامتحان بأعذار كثيرة	٤٣	٣١	١٣	٦	٥	٤.٠٣٠	٨٠.٦١
٣٣	٢٤	كثرة انقطاع التيار الكهربائي	٤٠	٣٣	١٥	٦	٤	٤.٠١٠	٨٠.٢٠
٣٤	٣٣	وجود مواد دراسية لا يمكن تدريسها الا بالتعليم الواقعي	٣٦	٣٧	١٥	٧	٣	٣.٩٧٩	٧٩.٥٩

٢- تفسير نتائج الهدف الاول: وفيما يأتي وتفسير نتائج الثلث الأعلى للفقرات:

١- تبوأت الفقرة (٢٣)- **كثرة انشغال الطلبة ببرامج الكترونية بعيدة عن التعليم الالكتروني** - الترتيب الاول بدرجة حدة (٤,٤٥٩) ووزن مئوي (٨٩.١٨) ، ويعتقد أساتذة كلية التربية ان الطلبة يهدرون وقتهم في برامج تواصل الكتروني غير مخصصة للتعليم مما يسبب ضياع وهدر للوقت و الجهد الامر الذي يتعكس سلبا على ادائهم للواجبات المطلوبة منهم ، وبالتالي يشكل عائقا في ضياع

أهداف التواصل الالكتروني التعليمي الى اهداف اخرى ، خصوصا ان بعض الطلبة يفضلون الاندماج بتلك البرامج حتى في وقت المحاضرة الرسمي ، وهو ما يندرج تحت العديد من الدراسات التي توصلت الى ارتفاع نسبة الطلبة المدمنين على الانترنت .

٢- حصلت الفقرة (١٧)- **كثرة اعذار الطلبة وتغيبهم عن المحاضرات الالكترونية** – الترتيب الثاني بدرجة حدة (٤,٤٢٨) ووزن مئوي (٨٨.٥٧).

اذ ان الكثير من الطلبة وحسب ما تبوأته هذه الفقرة من مرتبة ان من عوائق التعليم الالكتروني كثرة اعذار الطلبة التي يستخدمونها تجاه الواجبات او الانشطة او الاختبارات ، مما يشكل عائقا عالي امام التدريسيين في ايصالهم المعلومات المتوخاة و التي يجب ايصالها للطلبة ، و بالتالي يضطر التدريسيين لاعادة تلك المواضيع للطلبة المتغيبين مما يشكل عبئا من ناحية الجهد و الوقت على الكوادر التدريسية ، بالاضافة لكون ان نسبة من تلك الاعذار لا يمكن قياس مدى مصداقيتها على ارض الواقع ، وخصوصا ان بعض المحاضرات تعد مهمة جدا او في نية التدريسي اعتمادها كاسئلة ترد ضمن الاختبارات القادمة .

٣-حصلت الفقرة (١١)- **لا احبذ التعليم الالكتروني لانه يهمش دوري بالتدريس** -الترتيب الثالث بدرجة حدة (٤.٣٨٧) ووزن مئوي (٨٧.٧٥).

فيرى افراد عينة البحث من التدريسيين و رغم ان التعليم الحديث يعتبر الطالب محور العملية التعليمية ،ان للاستاذ دور كبير في التدريس لكونه الموجه و المقيم لنشاط الطلبة و المميز للفروق الفردية بينهم ، و بالتالي اختفاء هذا الدور شكل عائقا كبيرا لكون التعليم الالكتروني يخلو من جانب التفاعل و العاطفية في التعامل ، و قد يكون السبب في ارتفاع مرتبة هذه الفقرة هو عدم ميل اغلب التدريسيين لاي أليه في التدريس تقلل دورهم و ترفع من دور الطلبة بصورة غير متوازنه تؤثر سلبا في عملية نقل و أيصال المعلومات للطلبة .

٤- تبوأت الفقرة (١٥)- **ترهقني كثرة الكتابة لاجابة الطلبة على تساؤلاتهم بسبب كثرة اعداهم** – الترتيب الرابع بدرجة حدة (٤.٣٧٧) ووزن مئوي (٨٧.٥٥).

يعد عامل ارتفاع أعداد الطلبة عائقا كبيرا جدا حتى في مدة التعليم الطبيعي وعند كل المؤسسات التربوية ، و تفاقمت المشكلة بالتعليم الالكتروني الذي يتطلب الاجابة كتابة لكل استفسار او سؤال لكل طالب على حدة و بالتالي شكلت هذه الفقرة عائقا انعكس على جهد التدريسيين المضاعف و الي يضاف الى جهد المحاضرات و الالتزامات الاخرى من جهة و من جهة ثانية استهلاكه للكثير من الوقت سواء وقت المحاضرة او وقت راحة التدريسي خصوصا ممن لديهم التزامات ادارية او عائلية .

٥- تبوأت الفقرة (٧)- **عدم محاسبة الطلبة المقصرين و المتغيبين عن التعليم الالكتروني** - الترتيب الخامس، بدرجة حدة (٤,٣٤٦) ووزن مئوي (٨٦.٩٣).

فيرى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية ان الكثير من الطلبة يتغيبون عن المحاضرات و لا يولون الواجبات المعطاة لهم اهمية كبيرة و بالتالي عزوفهم عن اكمالها عكس بعض الطلبة الذين ، و بالتالي يجب محاسبة الطلبة الذين يتغيبون عن المحاضرات لكي لايشكل ذلك سلوكا قابل للانتشار عند الطلبة الاخرين ، و ذلك يتناقض مع اغلب التعليمات الوزارية التي تؤكد على ضرورة مراعاة ظروف الطلبة المتغيبين بسبب عوامل فنية او اجتماعية ، مما شكل مشكلة غير قابلة للوصل الى حل منطقي من وجهة نظر افراد عينة البحث

٦- حصلت الفقرة (١٣)- **افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل بيني و بين الطلبة** - الترتيب السادس بدرجة حدة (٤,٣٣٦) ووزن مئوي (٨٦.٧٢).

يعد التفاعل الصفي بين عناصر العملية التربوية عنصر مهم في أيصال المعلومات الى اذهان الطلبة وخصوصا التفاعل بين المدرس و الطالب و المادة ، كي يكون التعليم قريب من مشاعر و انفعالات الطلبة ، ويرى افراد عينة البحث ان خلو التعليم الالكتروني من هذا العنصر شكل حاجز امام ايصال المعلومات الى الطلبة بحيث اصبح التعليم جامد لا يتفاعل معه الطلبة عاطفيا ، لذا اثر ذلك كثيرا على نسبة تحصيل الطلبة و مستويات فهمهم .

٧- حصلت الفقرة (١٨) - **عدم قدرتي على السيطرة على ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية** - الترتيب السابع بدرجة حدة (٤,٣٢٦) ووزن مئوي (٨٦.٥٣).

فمن المعروف ان اي العملية التربوية و هدفها الاخير هو التقويم الذي هو قياس لما استوعبه الطلبة و يتم ذلك عن طريق الاختبارات الصفية و لكون تلك الاختبارات تتم بظل غياب الرقابة مما يتيح المجال لبعض الطلبة ان يغشوا بغية الحصول على علامات عالية ، و يرى تدريسيي كلية التربية ان هنالك صعوبة كبير في السيطرة على ظاهرة الغش الالكتروني و التي كانت اساسا ظاهرة مستفحلة في بعض الاوساط الجامعية .

٨- تبوأت الفقرة (٢٩)- **المناهج معدة بطريقة لا تناسب التعليم الالكتروني** -الترتيب الثامن بدرجة حدة (٤,٣١٦) ووزن مئوي (٨٦.٣٢).

يرى افراد عينة البحث ان اغلب مناهج الكليات الانسانية هي مناهج تقليدية خالية من المستويات العقلية العليا كالتحليل و التركيب و التي يمكن قياسها بدقة عن طريق التعليم الالكتروني و الذي يقيسها وتحديدا بالاختبارات دون ما الخوف من ظاهرة غش الطلبة ، كما تخلو اغلب مناهجنا من

الانشطة التي تنمي التعليم المستند للتكنولوجيا و بالتالي هناك تناقض بين مفردات المواد و الية ايصال المواد العلمية المستخدمة حاليا و هي التعليم الالكتروني .

٩- حصلت الفقرة(٣)- **التعليمات الوزارية لا تتناسب مع الواقع الالكتروني للطلبة** -الترتيب التاسع بدرجة حدة (٤,٣٠٦) ووزن مئوي(٨٦.١٢).

اذ ان الفترة الحالية التي يمر بها العراق هي فترة غير مسبوقة ، ولا توجد لها تهيئة مسبقا و بالتالي تعد البيئة الحالية غير ملائمة للتعليم الالكتروني ، لذا جاءت التعليمات الوزارية بصورة نوعا ما بعيدة عن البيئة التي يعيشها اغلب الطلبة و التي توجد بها فروق فردية كبيرة سواء بالمهارات الالكترونية او المادية او الفنية كسرعة الانترنت و التيار الكهربائي ،و ذلك ما لم تعالجه التعليمات الوزارية الصادرة بسبب كثرة الفروق الفردية للطلبة .

١٠- تبوأت الفقرة (١٢)- **عدم قدرتي على تغيير قناعة الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني** - الترتيب العاشر بدرجة حدة (٤,٢٩٥) ووزن مئوي (٨٥.٩١).

ان الكثير من الطلبة وحسب اجابات افراد عينة البحث من التدريسيين يرون ان التعليم الالكتروني تعليم لا يؤدي الاهداف المرجوة منه او انه مرحلة مؤقته سيتم الغاء نتائجها في حال عودة التعليم الى وضعه الطبيعي ، فهذه القناعة مترسخة بأذهان الكثير من الطلبة ، و شكلت عائقا امام التدريسيين و الذين حالوا محو تلك الفكرة ، و استبدالها بضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني كونه وسيلة تعليمية مستخدمة في اغلب الدول المتقدمة تربويا .

١١- تبوأت الفقرة (٢٦)- **كثرة تعقيد بعض البرامج الالكترونية** -الترتيب الحادي عشر بدرجة حدة (٤,٢٧٥) ووزن مئوي (٨٥.٥١).

ان التعليم الالكتروني كأليه للتعليم و كبداية للظهور ظهر في الدول الاجنبية و بالتالي اغلب البرامج المستخدمة فيه هي برامج بالنسخه الاجنبية ، و التي تشكا تعقيدا لدى افراد عينة البحث بسبب اما ضعف المعرفة بتكنولوجيا التعليم او ضعف اللغة الانكليزية لبعض التدريسيين او لكون تلك البرامج اصلا فيها نوع من التعقيد ، و بالتالي شكل تعقيد البرامج عائق لا يحبذه اغلب تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية .

ثانياً / عرض و تفسير نتائج الهدف الثاني(اعلى مجال و اقل مجال من مجالات مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني و حسب اجابات عينة البحث وبضوء مجالات الاستبانة)

١-**عرض النتائج** / سيقوم الباحث بترتيب مجالات الاستبانة بصورة تنازلية حسب المتوسطات الحسابية ترتيبا تنازليا ، و عن طريق جمع الاوساط المرجحة لكل مجال و قسمتها على عدد فقرات المجال لاستخراج المتوسط الحسابي للمجال ثم ترتيبها تنازليا، و الجدول رقم (٤) يبين ذلك .

جدول رقم (٤)

ت	تسلسل المجال بالاستبانة	المجال	مجموع الاوساط المرجحة	عدد فقرات المجال	المتوسط الحسابي
١	٣	الطلبة	٣٨,٦٦٩	٩	٤.٢٩٦
٢	١	الادارة الجامعية	٢٩,٥٠٨	٧	٤.٢١٥
٣	٢	الخبرة بالتعليم الالكتروني	٢٩,٤٨٦	٧	٤.٢١٢
٤	٥	المناهج	٢٥,١٠٩	٦	٤,١٨٤
٥	٤	الفني	٢٠,٤٨٧	٥	٤,٠٩٧

٢- **تفسير النتائج:** سيقوم الباحث بتفسير المجال الاعلى مرتبة بأعتباره اهم المجالات و كألاتي

- حصل مجال (الطلبة) على المرتبة الاولى بوسط مرجح كلي قدره (٣٨.٦٦٩) و متوسط حسابي قدره (٤.٢٩٦) .

حيث وحسب اجابات افراد عينة البحث ، ان اكثر مشاكل تطبيق التعليم الالكتروني هي المشاكل التي مركزها الطلبة، حيث يلاقي الطلبة صعوبة في مواكبة تغييرات العصر الحديث التكنولوجية ، وعليه يترددون في الانضمام إلى المنصات الإلكترونية لانها أسلوب تعليمي حديث ،او ان ضعف شبكة الإنترنت خلال اوقات المحاضرات التي تتم عبر شبكة الإنترنت أو عدم ملائمة اجهزة بعض الطلبة للتعليم الالكتروني شكل عائقاً أمام التعليم الالكتروني ، كما ان هنالك الكثير من الطلبة الذين يعانون من ضعف قدرتهم على الانضمام للمحاضرات الالكترونية لضيق الوقت أو بسبب عدم امكانية تنظيم اوقاتهم ، او قد يكون السبب ضعف حافز الطلبة للتعليم الالكتروني نتيجة عوامل مثل ضعف الرقابة الاسرية على انشطة الطلبة الدراسية على منصات التواصل الالكتروني .

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

اولاً / الاستنتاجات

عبر نتائج البحث الحالي وتفسيرها افضت نتائج البحث الى ما يأتي من استنتاجات:

١- قلة اهتمام الجهات الادارية العليا و القيادية بأقامة دورات لغرض تقوية المهارات الالكترونية للتدريسيين .

٢- اغلب التدريسيين يرون ان الطلبة و ادمانهم على السوشيال ميديا كان لاغراض بعيدة عن التعليم و الفائدة التربوية .

٣- عدم قناعة الكثير من الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني و كونه يختصر الجهد و الوقت.

٤- عدم ميل اغلب التدريسيين لاساليب التعليم الحديثة.

ثانياً التوصيات: استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- ضرورة الانفتاح على الدول المتقدمة تربويا و التي تعتمد التعليم الالكتروني كطريقة تدريسية اساسية و ضرورة الابتعاد عن الاساليب الكلاسيكية .

٢- ضرورة تشديد الرقابة على التعليم الالكتروني حاليا من قبل الجهات المختصة و الاهالي بغية اجتياز جزء من سلبيات عدم تطبيق التعليم الالكتروني مستقبلا.

٣- تشجيع التدريسيين لتطوير مهاراتهم في تكنولوجيا الاتصال والبرمجة و تغيير الميل للتعليم التقليدي الى التعليم الحديث.

٤- عقد دورات و اضافة مفردات منهجية تنمي القناعة لدى الطلبة و تطور مفاهيمهم و افكارهم تجاه فائدة التعليم الالكتروني .

ثالثاً / المقترحات

١-اقامة دورات تكنولوجية في مهارات الاتصال التربوي الحديثة للتدريسيين.

٢- اعتبار الدورات اعلاه جزء من التقييم السنوي لاداء التدريسيين .

٣-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول التعليم الالكتروني ومقارنته بالتعليم التقليدي.

٤-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن لعينات اخرى كالمرحلة المتوسطة و ابرز المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني فيها .

المصادر:

١- إبراهيم ، محمد عبد الرزاق ، وابو زيد ، عبدالباقي عبد المنعم ، (٢٠٠٧): **مهارات البحث التربوي** ، دار الفكر، عمان ، الاردن .

٢- أحمد ، أبو هلال، (٢٠١٤) : **المرجع في مبادئ و قوانين العلوم السلوكية** ، دار عمان للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن.

٣-إسماعيل ، وحيد علي (٢٠١٤) :**المشكلات التي تواجة تطبيق التعليم عن بعد لدى تدريسيي كلية العلوم من وجهة نظر التدريسيين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد (٣) ، كلية التربية ، العراق.

٤-جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): **مدرّس القرن الحادي والعشرين الفعّال المهارات والتنمية المهنيّة**، ط١، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، مصر.

٥- خليفة ، إيناس خليفة (٢٠٠٨):**الشامل في الوسائل التعليمية** ، دار المناهج ، عمان، الاردن

٦- الدحلان ، محمد نعمان (٢٠١٢) : **القياس أساسياته و قواعدة في العلوم السلوكية و التربوية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧- الرؤوف ، عبد طارق، والخطيب ، عامر أحمد (٢٠٠٧) : **المفتوح والتعليم بعد عن التعليم / نماذج حديثة** ، دار اليازوري للطباعة ، عمان ، الاردن .

٨- سرور، أميرة اسماعيل حسين ، (٢٠٠٩) : **اثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع بغزة** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية في غزة ، فلسطين .

٩- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٧) : **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم** دار اليازوري للطباعة ، ط٢ ، عمان ، الاردن .

١٠- السيد، جيهان كمال محمد وعبد الحميد ، صبري (٢٠٠٧): **إستراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي**، ط١، دار الكتاب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

١١- صابر ، فاطمة عوض و خفاجة ، ميرفت علي (٢٠٠٢) : **أسس ومباديء البحث العلمي** ، ط١ ، مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر.

١٢-العبادي، هاشم فوزي دباس: **إدارة التعليم الجامعي / مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧ ، الاردن.

١٣- عبد العاطي ، حسن الباتع ، وأخرون (٢٠٠٩): **التعليم الالكتروني الرقمي: النظرية- التصميم- الإنتاج** ،: دار الجامعة الجديدة للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، مصر .

١٤- علوي ، هند، (٢٠١٠) : **قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بالشرق الجزائري :ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا** ، journal Cybrarians ، ع٢٣، سبتمبر ٢٠١٠ ، الجزائر.

١٥- بو عناقة ، سعاد حسام (٢٠١٤): **الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم** ، مجلة دراسات اكاديمية في المعلومات و المعرفة ،مج١ ، ع٣، الجزائر.

١٦- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .

١٧- غربي، علي(٢٠٠٦): **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** ، المطبعة الوطنية للنشر ، الجزائر.

١٨-الغفيري ، وقيت علي (٢٠١٤) : **مشكلات استخدام تقنيات التعليم و معالجتها** ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ،السعودية .

١٩- الفتلاوي ، علي تركي (٢٠١٢): **المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم** ، مجلة الباحث ، ع٢ ، تشرين الثاني ، كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء، العراق .

٢٠- آل محيى، عبد الله يحي(٢٠١١) : **الجودة في التعليم الالكتروني/ من التصميم إلى استراتيجيات التعليم ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد للمدة من ٢٧-٢٩مارس٢٠١١** ، مسقط ، عمان.

٢١-المزين ، سلمان حسين موسى (٢٠١٥) : **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير ،منشورة ، فلسطين .

٢٢- معلوف، يوسف (١٩٦٥) : **المنجد في العلوم واللغة** ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .

٢٣- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : **مناهج البحث في التربية وعلم**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

٢٤- الموسى، عبد العزيز (١٤٢٣) هـ : **التعليم الالكتروني / مفهومه ، خصائصه ،فوائده ، عوائقه** ، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٧ /٨ ١٤٢٣ ، جامعة الملك سعود، السعودية .

٢٥- النجار ، رمضان سالم (٢٠٠٩) : **التعليم الثانوي المعاصر** ،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ٠

٢٦-ياسين، بسام محمود و ملحم، محمد أمين (٢٠١١) : **معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى** ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بعد ، جامعة القدس المفتوحة، ، المجلد الثالث، ع٥، كانون ثاني ، فلسطين.

27- Leem, junghoon; lime, byungro. The current status of e-learning and stategies to enhance educational competitveness in korean higher education. Open and distance learning, v8, mar 2007.

الملاحق :

ملحق رقم (١) / استبانة اراء الخبراء و المحكمين بصورتها النهائية

المجال الاول / الادارة الجامعية						
ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	عدم وجود تعاون بين الاساتذة في تبادل الخبرات الالكترونية					
٢	قلة مكافأة التدريسيين المتميزين بالتعليم الالكتروني					
٣	التعليمات الوزارية لا تتناسب مع الواقع الالكتروني للطلبة					
٤	كثرة تغير التعليمات الوزارية و مطالبتها بأجراءات مختلفة					
٥	عدم توفير مساعدة فنية للتدريسيين					
٦	قلة اقامة دورات التقوية الالكترونية للتدريسيين					
٧	عدم محاسبة الطلبة المقصرين و المتغيبين عن التعليم الالكتروني					

المجال الثاني / الخبرة في مجال التعليم						
ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	أواجه صعوبه في تغيير اسلوبي بالتدريس					
٢	ضعف قدرتي في اللغة الانكليزية					
٣	قلة معرفتي بالبرامج الالكترونية و اساليب التواصل					
٤	لا احبذ التعليم الالكتروني لانه يهمش دوري بالتدريس					
٥	عدم قدرتي على تغيير قناعة الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني					
٦	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل بيني و بين الطلبة					
٧	اقلق من امكانية تهكير اجهزتي و مواقعي الالكترونية بسبب التعليم الالكتروني					

المجال الثالث / الطلبة						
ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	ترهقني كثرة الكتابة لاجابة الطلبة على تساؤلاتهم بسبب كثرة اعداهم					
٢	وجود ضعف كبير في المهارات الالكترونية لبعض الطلبة					
٣	كثرة اعذار الطلبة وتغيبهم عن المحاضرات الالكترونية					
٤	عدم قدرتي على السيطرة على ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية					
٥	كثرة مغادرة الطلبة للمنصات الالكترونية و ثم انظمامهم اليها من جديد					
٦	تغيب بعض الطلبة عن التواصل الالكتروني ولمدة طويلة					
٧	وجود فروق فردية بين الطلبة في سرعة النت و الاجهزة المستخدمة					
٨	تغيب الطلبة عن الامتحان بأعذار كثيرة					
٩	كثرة انشغال الطلبة ببرامج الكترونية بعيدة عن التعليم الالكتروني					

المجال الرابع / المجال الفني						
ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	كثرة انقطاع التيار الكهربائي					
٢	ضعف شبكة الانترنت بصورة عامة					
٣	كثرة تعقيد بعض البرامج الالكترونية					
٤	بعض برامج التواصل غير موجودة بالنسخة العربية					
٥	عدم ملائمة بعض الملفات التي استخدمها مع الاجهزة الالكترونية لبعض الطلبة					

المجال الخامس / المناهج الدراسية						
ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	المناهج معدة بطريقة لا تناسب التعليم الالكتروني					
٢	عدم تشجيع المواد الدراسية للتعليم الالكتروني					
٣	قلة امكانية توظيف الانشطة الالكترونية في المناهج الموجودة حاليا					
٤	وجود مفردات منهجية لا يمكن توضيحها الكترونيا					
٥	وجود مواد دراسية لايمكن تدريسها الا بالتعليم الواقعي					
٦	صعوبة التقدم بالمنهاج الحالي الكترونيا بسبب كبر حجمة					

الملاحق / ملحق رقم (٢) :الاستبانة المقدمة للعينة الاساسية بصورتها النهائية

ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	متردد	لا تنطبق
١	عدم وجود تعاون بين الاساتذة في تبادل الخبرات الالكترونية					
٢	قلة مكافأة التدريسيين المتميزين بالتعليم الالكتروني					
٣	التعليمات الوزارية لا تتناسب مع الواقع الالكتروني للطلبة					
٤	كثرة تغير التعليمات الوزارية و مطالبتها بأجراءات مختلفة					
٥	عدم توفير مساعدة فنية للتدريسيين					
٦	قلة اقامة دورات التقوية الالكترونية للتدريسيين					
٧	عدم محاسبة الطلبة المقصرين و المتغيبين عن التعليم الالكتروني					
٨	أواجه صعوبه في تغيير اسلوبي بالتدريس					
٩	ضعف قدرتي في اللغة الانكليزية					
١٠	قلة معرفتي بالبرامج الالكترونية و اساليب التواصل					
١١	لا احبذ التعليم الالكتروني لانه يهمش دوري بالتدريس					
١٢	عدم قدرتي على تغيير قناعة الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني					

١٣	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل بيني و بين الطلبة					
١٤	اقلق من امكانية تهكير اجهزتي و مواقعي الالكترونية بسبب التعليم الالكتروني					
١٥	ترهقني كثرة الكتابة لاجابة الطلبة على تساؤلاتهم بسبب كثرة اعداهم					
١٦	وجود ضعف كبير في المهارات الالكترونية لبعض الطلبة					
١٧	كثرة اعذار الطلبة وتغيبهم عن المحاضرات الالكترونية					
١٨	عدم قدرتي على السيطرة على ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية					
١٩	كثرة مغادرة الطلبة للمنصات الالكترونية و ثم انظمامهم اليها من جديد					
٢٠	تغيب بعض الطلبة عن التواصل الالكتروني ولمدة طويلة					
٢١	وجود فروق فردية بين الطلبة في سرعة النت و الاجهزة المستخدمة					
٢٢	تغيب الطلبة عن الامتحان بأعذار كثيرة					
٢٣	كثرة انشغال الطلبة ببرامج الكترونية بعيدة عن التعليم الالكتروني					
٢٤	كثرة انقطاع التيار الكهربائي					
٢٥	ضعف شبكة الانترنت بصورة عامة					
٢٦	كثرة تعقيد بعض البرامج الالكترونية					
٢٧	بعض برامج التواصل غير موجودة بالنسخة العربية					
٢٨	عدم ملائمة بعض الملفات التي استخدمها مع الاجهزة الالكترونية لبعض الطلبة					

٢٩	المناهج معدة بطريقة لا تناسب التعليم الالكتروني					
٣٠	عدم تشجيع المواد الدراسية للتعليم الالكتروني					
٣١	قلة امكانية توظيف الانشطة الالكترونية في المناهج الموجودة حاليا					
٣٢	وجود مفردات منهجية لا يمكن توضيحها الكترونيا					
٣٣	وجود مواد دراسية لايمكن تدريسها الا بالتعليم الواقعي					
٣٤	صعوبة التقدم بالمنهاج الحالي الكترونيا بسبب كبر حجمة					